

دراسة مسحية عن دور المرأة في السيطرة على بعض الطفيليات الملوثة للخضروات

آمنة نصيف جاسم* هناء كامل حمد *

استلام البحث 10، حزيران، 2010
قبول النشر 26، تشرين الاول، 2010

الخلاصة:

تم في الدراسة الحالية جمع 300 نموذج من مياه غسل الخضروات من قبل نساء تراوحت اعمارهن من (15-60) سنة من مناطق متفرقة في محافظة بغداد وضواحيها شملت قريتين (الوقف في الراشدية ، الجادرية في جامعة بغداد) ومنطقتين حضريتين(المنصور و الاسكان). تم فحص العينات بطريقة الترسيب ثم طريقة الصبغ باستخدام صبغة اللوكول - أيودين . بلغت نسبة الاصابة الكلية بالطفيليات المعوية 36.3 % توزعت بواقع 15.3 % لدى الفئة الحضرية مقابل 57.3 % للفئة الريفية وكانت الفروق معنوية في نسب الاصابات الطفيلية بين الفئتين . سجلت الدراسة زيادة في نسب الاصابة الكلية للطفيليات المعوية للفئة العمرية 15-30 سنة. كذلك اوضحت النتائج ان 109 نموذج فقط مصاب بأكياس ثمانية انواع من الطفيليات المعوية خمسة منها حيوانات ابتدائية (أميبا الزحار *Entamoeba histolytica* ، والجيارديا اللامبلية *Giardia lamblia* و أميبا القولون *Entamoeba coli* و أميبا اليود *Iodamoeba butschlii* وشفوي السياط المسنلي *Chilomastix mesnili* ، وبيوض ثلاثة انواع من الديدان (الشريطية *Taenia saginata*) و (الخيطية *Ascaris lumbricoides* و الدودة السوطية *Trichuris trichura*). كما سجلت فروق معنوية بين نسب الاصابة الكلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية : الطفيليات , الخضروات

المقدمة :

الحالية بأجراء مسح للتقصي عن نوعية ونسب انتشار الاصابة بالطفيليات المعوية والمقارنة بين النساء الحضريات والريفيات في بغداد وضواحيها

تعد الطفيليات المعوية من اكثر المسببات الرئيسية لحدوث الاسهال عند الاطفال والبالغين حيث تسهم في حدوث الاصابة الحادة acute والمزمنة chronic [1] .

المواد وطرائق العمل:

جمع العينات:

تم جمع 300 عينة من مياه غسل الخضروات من قبل نساء تراوحت اعمارهن من (15 - 60) سنة من منطقة (المنصور والاسكان في بغداد) وقرية (الوقف في الراشدية والجادرية في جامعة بغداد) ، حيث تم نقل العينات الى مختبر الطفيليات في كلية العلوم للبنات والجزء الاخرالى المركز الصحي في الراشدية وحسب الموقع لغرض فحصها مختبريا .

الفحص المختبري:

أ- طريقة الترسيب : تم وضع كمية من مياه الغسل في انابيب اختبار سعة 15 مل نظيفة ومعقمة نبذت بجهاز الطرد المركزي وبسرعة 1500 دورة / الدقيقة لمدة دقيقتين بعدها سكب الراشح واخذ الراسب لغرض الفحص باستخدام المكرسكوب وبقوة 40 . [5] .

ب- طريقة الصبغ باستخدام مسحة اللوكول - أيودين المباشرة .

ويعد الاسهال الاسهال من الاعراض الخطيرة والواسعة الانتشار في انحاء العالم ومنها البلدان النامية ، فقد حضرت دراسة إنتشار الطفيليات المعوية في العراق بأهتمام الباحثين وذلك لما لها من اضرار صحية ، وتم تسجيل العديد من الطفيليات المعوية خلال الدراسات التي أجريت في العديد من محافظات العراق وأظهرت تباينا في نسب الاصابة ، حيث سجلت المعموري [2] . نسبة اصابة كلية بلغت 61.7% بينما سجلت النعيمي [3] نسبة اصابة كلية بالطفيليات المعوية في افراد القرى 64.8% مقابل 41.4% في احياء المدينة ، وتتم الاصابة نتيجة لتعرضهم للمسببات المرضية الداخلة الى الجوف المعوي عن طريق الاغذية او المشروبات او الايدي الملوثة بتلك المسببات المرضية عن طريق الاصابع او أدوات الطعام [4].

ونظرا لاهمية دور المرأة في السيطرة على تلك المسببات المرضية الملوثة للخضروات والتأثر بالمستوى الثقافي والاجتماعي فقد جاءت الدراسة

*كلية العلوم للبنات /جامعة بغداد /قسم علوم الحياة

الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية 52.4% و 59.8% على التوالي . بينت نتائج الدراسة ان نسبة الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية قد بلغت 36.3% وتوزعت بواقع 15.3% في المناطق الحضرية مقابل 57.3% في المناطق الريفية (جدول 2)

جدول (2) نسب الإصابة الكلية بمختلف الطفيليات المعوية لدى النساء (الحضرية والريفية)

نوع الإصابة	عدد المصابات	نسبة الإصابة (%)
اميبا الزحار	40	34.3
الجيارديا اللامبيلية	24	20.2
اميبا القولون	12	13.3
اميبا اليود	7.0	7.2
شفوي السياط المسنلي	5.0	4.7
الدودة الشريطية	9.0	8.3
دودة الأسكارس	8.0	7.8
الدودة السوطية	4.0	3.8
المجموع	109	36.3

ان النسبة العالية من الإصابة الكلية لدى المناطق الريفية يكمن الى تدني الوضع الصحي والثقافي الذي تعانيه العوائل ومارافقه من نقص في المواد الكيماوية المستخدمة في تعقيم مياه الشرب اضافة الى تجمع مياه المجاري في الجداول التي تسقي المزروعات سيما ان جميع النساء المشمولات في الدراسة لم يستخدمن المواد المعقمة في عملية غسل الخضروات ، وهذه النتيجة مقارنة لما سجله العبيدي [10] في خمس مناطق ريفية حول مدينة بغداد جدول (3،4)

جدول (3) نسب الإصابة بمختلف الطفيليات المعوية لدى النساء الحضرية

نوع الإصابة	المناطق الحضرية عدد المصابات	نسبة الإصابة (%)
اميبا الزحار	7.0	30.4
الجيارديا اللامبيلية	4.0	17.3
اميبا القولون	4.0	17.3
اميبا اليود	2.0	8.6
شفوي السياط المسنلي	1.0	4.3
الدودة الشريطية	2.0	8.6
دودة الأسكارس	2.0	8.6
الدودة السوطية	1.0	4.3
المجموع	23	15.3

جدول (4) نسب الإصابة بمختلف الطفيليات المعوية لدى النساء الريفية

نوع الإصابة	المناطق الحضرية عدد المصابات	نسبة الإصابة (%)
اميبا الزحار	33	38.3
الجيارديا اللامبيلية	20	23.2
اميبا القولون	8.0	9.3
اميبا اليود	5.0	5.8
شفوي السياط المسنلي	4.0	4.6
الدودة الشريطية	7.0	8.1
دودة الأسكارس	6.0	7.0
الدودة السوطية	3.0	3.4
المجموع	86	57.3

استخدمت صبغة اللوكول ابودين المحضرة حسب طريقة Garcia and Ash [6]. لكونها ملائمة لصبغ اكياس الطفيلي حيث يصبغ السابتوبلازم بلون اصفر ذهبي والنواة بنية داكنة.

التحليل الاحصائي:

تم تحليل النتائج احصائيا بأستخدام اختبار مربع كاي (x) Chi – square distribution test لايجاد الفروق الاحصائية في علاقات الاصابات الطفيلية المختلفة [7].

النتائج والمناقشة:

اظهرت نتائج الدراسة ان اعلى نسبة للإصابة الكلية بالطفيليات المعوية لدى فئة عمر 15 - 30 سنة أما أقل نسبة للإصابة الكلية فقد ظهرت لدى فئة عمر 40-50 سنة وأظهر التحليل الاحصائي (x) وجود فروق معنوية بدرجة عالية في إصابة الاعمار المختلفة (جدول 1).

جدول (1) نسب الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية لمجاميع اعمار مختلفة من (النساء الحضرية والريفية)

النساء الريفية		النساء الحضرية					
نسبة الإصابة الكلية (%)	عدد المصابات	العدد المصحوح	نسبة الإصابة	عدد المصابات	العدد المصحوح	فئة العمر (سنة)	
42.5	43.3	13	30	40	4	10	15-19
41.9	69.5	32	46	5.7	2	35	20-29
32.5	69.6	23	33	6.3	3	47	30-39
29.0	54.5	12	28	17.6	6	34	40-49
32.1	41.6	5	12	25	4	16	50-59
33.3	14.2	1	7	50	4	8	60 فأكثر
211.3	57.3	86	150	15.3	23	150	المجموع

إن ارتفاع نسبة الإصابة الكلية هذه بين النساء يعزى الى ملازمتها في ادارة ورعاية المنزل ، ولكون الأم تلعب دورا مهما في اعداد الطعام وتغذية العائلة وتعمل على تسهيل فرص إنتشار العوامل المرضية عن طريق التماس المباشر بين الافراد أو إستخدام المستلزمات الموجودة في البيت لاسيما إذا ما توافرت ظروف مناسبة مثل تربية الحيوانات المنزلية وتواجد قوارض وحشرات تسهم في تلوث أواني الطعام لأفراد الأسرة. في حين تكون الفئات الأخرى الأقل عمرا أقل إصابة لانشغالهن بالدراسة والاعتماد على الام في اعداد الطعام . وهذه النتائج إتفقت مع ماتوصل اليه المؤذن والموسوي [8،9] حيث بلغت نسبة

الريفية ، في حين كانت أقل نسبة للإصابة بالطفيليات المعوية لدى النساء الحاصلات على التعليم الجامعي [16].

إستنادا الى هذه النتائج توصي هذه الدراسة الى اجراء دراسات وبائية شاملة للتحري عن مسببات المرضية المختلفة للإسهال (الفايروسية والبكتيرية والفطرية والطفيلية) كذلك نشر الوعي الصحي والاجتماعي بين أفراد المجتمع وخاصة ربات البيوت والعاملات في مجال الزراعة عن طريق وسائل الاعلام وعمل زيارات ميدانية لبيان خطورة الإسهال وطرائق الوقاية منه مع تحسين مياه الشرب وتوفيرها لعموم المواطنين والتخلص من المياه الثقيلة بصورة صحية .

المصادر:

1. Gerald, D . and Robert , R .2000. Foundation of parasitology , 6th ed .: 643 pp . (Ged)McGraw Hill Companies (US) 643pp
2. المعموري ، احمد خضير 2000 وبائية الطفيليات المعوية وقمل الراس لدى بعض المدارس الابتدائية في قضاء المحاوليل ، محافظة بابل رسالة ماجستير كلية العلوم ، جامعة بابل ، 122 صفحة .
- 3 النعيمي ،سماهر حازم سلطان 2001 دراسة وبائية للطفيليات المسببة للإسهال في محافظة نينوى وتقدير مستوى الكلوبولينات المناعية والبومين المصل لدى المرضى المصابين ببعض الطفيليات المعوية . رسالة ماجستير ، كلية العلوم جامعة الموصل : 129 صفحة .
4. Hamada , A .; Okuzawa , E . and Nishikawa . T .1998.Infectious disease division. J.Clin.Microbiol. Dec .,72 (12) : 1283 – 1288
- 5.Beck , J.and Davies, E .(1985) . Intestinalis flagellates . Mid. Parasitol. 516 pp.
6. Garcia , L . S . and Ash , L . R . 1991. Diagnostic parasitology :Clinical laboratory manual. C.V.Mosby , Saint Louis:112pp . Clinical laboratory manuala 4thed C. V . Mosby , Saiant Louis , pp112
- 7.Sanders ,D. , Eng , R. and Murph, A.1985.Statistics :Afresh approach, 3rd ed .Mc Graw-HillBook Co Singapore pp524
- 8 .المؤذن ، ظلال مهدي حسن 2001 مقارنة انتشار الخمج بالطفيليات المعوية والاصابة بقمل الراس لدى تلامذة بعض المدارس

ظهرت في الدراسة الحالية وجود ثمانية أنواع من الطفيليات المعوية خمسة منها حيوانات ابتدائية (*Entamoeba histolytica* ، *Entamoeba coli* ، *Giardia lamblia* ، *Chilomastix* ، *Iodamoeba butschlii* ، *mesnili* وبيوض ثلاثة انواع من الديدان المعوية (*Ascaris* ، *Taenia saginata* ، *Trichuris trichura* ، *lumbricoides*) لدى النساء المشمولات في الدراسة في كل من الفنتين الحضرية والريفية (جدول 2) وكانت الاصابة بالحيوانات الابتدائية هي الاكثر شيوعا مقارنة مع الاصابة بالديدان وهذا يتفق مع ماتوصل اليه محمد و AL Hamdani [11،12] حيث وجدت نسبة الاصابة الكلية بالحيوانات الابتدائية 35.7% و63.2% على التوالي . يتضح من (الجدول 2) ان اعلى نسبة للإصابة هي لطفيلي *Entamoeba histolytica* لدى النساء المفحوصات في الفنتين إذ بلغت 34.3% ، ويعزى الانتشار الواسع لهذا الطفيلي الى عدة أسباب منها طريقة الانتقال المباشرة عن طريق الغذاء والماء الملوثين بأكياس هذا الطفيلي وعدم الاهتمام الكافي بالنظافة فضلا عن المستوى الثقافي والاجتماعي الواطئ وسوء تصريف مياه المجاري .

أما فيما يخص طفيلي *Giardia lamblia* فقد بلغت الاصابة الكلية به في الفنتين 20.2% وهذه النتيجة مقارنة لما سجله المشهداني [13] حيث سجلت اعلى اصابة للطفيلي 25.3% وأقل مما سجلته الدليمي [14] إذ بلغت 36.8% . وبعد طفيلي الجيارديا اللامبيلية من أكثر مسببات الاسهال مقارنة مع اي طفيلي آخر لطرق الانتقال عن طريق الماء الملوث وتلوث الاطعمة [15] . أما من حيث علاقة الاصابة بالطفيليات المعوية والتحصيل الدراسي لدى النساء في كل من الفنتين الحضرية والريفية (جدول 5).

جدول رقم (5) علاقة الاصابة الكلية بالطفيليات المعوية لدى النساء الحضريات والريفيات والتحصيل الدراسي .

التحصيل الدراسي	النساء الحضريات		النساء الريفيات	
	العدد المفحوص	نسبة الإصابة (%)	العدد المفحوص	نسبة الإصابة (%)
اسمي	8	5	57	77.1
ابتدائي	17	7	42	52.3
متوسط	20	4	31	51.6
اعدادي	42	3	18	22.2
تدبلوم	24	3	1	0
جامعي	39	1	1	0
المجموع	150	23	150	57.3

فقد تبين ان اعلى نسبة للإصابة بعموم الطفيليات المعوية كانت لدى النساء غير المتعلمات (الأميات) إذ بلغت 62.5% للنساء في المناطق الحضرية مقابل 77.1% للنساء في المناطق

13. المشهداني ، وليد شمسي حسين. 2000 . عزل وتشخيص بعض مسببات الاسهال المايكروبية ومقاومة عزلات البكتريا للضادات الحيوية وانتاج أنزيمات البيتاالاكتاميز . رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، الجامعة المستنصرية : 91 صفحة .
14. الدليمي ، هناء كامل حمد 2004 تأثير بعض المركبات الكيميائية على طفيلي الجيارديا اللامبليية – دراسة تجريبية خارج وداخل جسم الكائن الحي . رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، الجامعة المستنصرية : 64 صفحة .
15. Zeibigs . E . A . 1997. Clinical Parasitology: A practical approach. W.B.Saunders, philadelphia : pp320
16. سلمان، عادل عمران . 2002. دراسة وبائية عن الطفيليات المعوية في الاطفال المصابين بالاسهال والمراجعين لاثنتين من مستشفيات الاطفال في مدينة بغداد . رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد : 91 صفحة
- الابتدائية وروضات الاطفال في مدينة بغداد بعد مرور تسع سنوات على الحصار ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة بغداد : 151 صفحة .
9. الموسوي ، كوثر عبد الحسين 2001. إنتشار الاصابات الطفيلية المعوية في مدينة كربلاء . رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد : 105 صفحة .
10. العبيدي ، محمد حسان محمود . 2005 التحري عن تلوث الخضروات والفواكه بالطفيليات المعوية اطوارها . رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة الموصل : 200 صفحة .
11. محمد حسين شلال . 2005 تقييم التلوث الطفيلي في الخضروات والاعشاب العلفية في الموصل . رسالة ماجستير ، كلية الطب البيطري ، جامعة الموصل : 108 صفحة .
12. Al Hamdani , F .G.N. 1993. Parasitic infections in rural areas around Baghdad city M.Sc.Thesis , Coll . Med., Univ. Baghdad : 72pp .

Some A Survey Study On The Role of Women in Controlling Parasites Contaminated with Vegetables.

*Amna. N. Jassim**

*Hanaa .K. Hamd**

*Department of Biology, College of Women Science, University of Baghdad

Abstract:

Three hundred samples of washing water of vegetables were collected from women aged (15- 60) years from different area in Baghdad governorate and its suburbs include two rural area (Jaddria in Baghdad university and Al –Wagif in Rashdia) and two urbane area (Mansoure and Escan) . The samples were examined by precipitation method and then by staining method (Lugols –Iodine stain) . The percentage of infection of intestinal parasites 36.3% include 15.3% for urban area and 57.3% in rural area and a significant difference was found between those groups . The results showed also increased in the prevalence of parasitic infection in group age (15 -30) year .Also the results showed only 109 sample infected with eight species of enteric parasites five of them are protozoa (*Entamoeba histolytica* ,*Giardia lamblia* ,*Entamoeba coli* ,*Chilomastix mesnili* and *Iodamoeba butschlii*) and three eggs of helminthes (*Taenia saginata*) and Nematoda(*Ascaris lumbricoides* , *Trichuris trichura*)Also a significant difference was found between prevalence of infection and education state .